Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الأول

هل خلا الأدب الحديث من المنظومات الشعرية ؟

تقديم :

عندما يسمع أي مهتم بالآداب العالمية مصطلح « الأدب الفارسي » ؛ فسيتبادر إلى ذهنه على الفور تلك المنظومات الشعرية التي خلدت أصحابها ، وفتحت الطريق أمام الأدب الفارسي كي يحتل مكانه اللائق به بين الآداب العالمية الراقية . ومن المعروف أن الفرس نظموا العديد من هذه المنظومات والتي يعجز أي دارس للأدب الفارسي إحصاء عددها ، لأن معظم الشعراء الإيرانيين - إن لم يكن كلهم - عبر عصور الأدب الفارسي المتعاقبة ، قد خلفوا لنا منظومات شعرية تشهد على قريحة متقدة وفكر ثاقب وخيال واسع رحب ، وقد تنوعت الأغراض التي أنشدت فيها هذه المنظومات ، حيث جاء بعضها في الحماسة كشاهنامه الفردوسي والتي يزيد عدد أبياتها على الستين ألف بيت ، وجاء بعضها الآخر في الغزل ويكفينا في هذا الصدد أن نشير إلى منظومات شاعر الرومانتيكية الأول نظامي الكنجوي ، حيث خلف لنا خمس منظومات بل خمسة كنوز كما يحلو للفرس وللجميع أن يسموها ، ويزيد عدد أبياتها على الخمسة والعشرين ألف بيت ، وأهم هذه الكنوز ، منظومتا ليلى والمجنون ، وخسرو وشيرين . كما نظم بعض الشعراء منظومات صوفية خالدة ، ونذكر على سبيل